

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم متن الورقات.الدرس- 61 [باب الأمر]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح -
[00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. قال العلامة عبدالحميد محمد علي قدس رحمه الله تعالى رحمة واسعة في كتابه لطائف الاشارات شرح نظم تسهيل الطرق قال باب الامر - [00:00:28](#)
اي هذا مبحثه اشار بقوله اي هذا مبحثه الى ان باب هذا مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف باب الامر والامر مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. قال اي هذا مبحث - [00:00:50](#)
اي باب الامر هذا مبحث الجملة الاسمية هذا مبحثه في محل رفع خبر المبتدأ قال واعلم ان لفظ امر الف ميم راء المنتظم من هذه الحروف المسماة بالف ميم راء - [00:01:20](#)

حقيقة في القول المخصوص مجاز في الفعل ينتبه معي في عندك امر جمعه امور وعندك امر جمعه اوامر امر جمعه اوامر هذا الاول وامر جمعه امور هذا الثاني. هذا الامر الذي جمعه اوامر - [00:01:44](#)
هو المبحوث هنا في اصول الفقه. المبحوث في اصول الفقه وهو المقصود بقولهم طلب فعل بقول. هذا هو. اما هذا فان امور بمعنى افعال واحوال. تقول كيف الامر اي كيف الحال؟ كيف الفعل؟ في القرآن الكريم والى الله ترجع الامور - [00:02:23](#)
كلمة امر تطلق على هذا وعلى هذا لكن هناك اطلاق اقوى من اخر فالاطلاق الاقوى الذي هو الحقيقة اطلاق الامر على ما كان جمعه اوامر لماذا لان المتبادل من كلمة امر - [00:03:03](#)

ما يطلب بالقول واضح وعلامة الحقيقة ان يكون ذلك المعنى اكثر تبادرا الى الذهن تمام. واما هذا اي اطلاق الامر على ما جمعه امور فان هذا لا يتبادر من اول وهلة - [00:03:29](#)
فهذا فعل والاصل ان اللفظ تمام اقرب الى القول منه الى الفعل. انظر ماذا قال. يريد ان يبين لك هذه المسألة. فقال واعلم ان لفظ الف ميم راء. المنتظم من هذه الحروف المسماة بالف ميم راء حقيقة في القول المخصوص. الدال - [00:03:51](#)

على اقتضاء. اقتضاء ايش معنى اقتضاء؟ طلب على اقتضاء فعل اي على طلب فعل معبر عنه بلفظ افعال اذا كلمة امر حقيقة في هذا المعنى تمام في طلب فعل يعبر عنه بافعله. نحو قول نحو قول الله تعالى - [00:04:21](#)
وامر اهلك بالصلاة. تمام؟ اي قل لهم صلوا ومجاز في الفعل. ما مثاله؟ نحو قوله تعالى وشاورهم في الامر. الامر الامر ما معنى الامر هنا الفعل ليس المقصود بالامر هنا - [00:04:49](#)

الطلب بالقول واضح قال اي الفعل الذي تعزم عليه. اي شاورهم في الفعل الذي تعزم عليه تفعل او لا تفعل طيب لماذا قلت ان الامر حقيقة في القول الذي يستدعي - [00:05:12](#)
فعلا ومجاز في الفعل لماذا؟ قال تعليل هذا لتبادل القول دون الفعل من لفظ الامر الى الذهن. يعني ان كلمة امر لما تسمع شخص يقول امر ايش الذي تبادر بالذهن - [00:05:37](#)

انه يريد شيئا تفعله او يريد نفس الفعل يريد شيء ها هذا التبادل يدل على انه معنى حقيقي في الامر الذي جمعه او امر فهمتم ولا لا؟ نعم وكما اقول لك كلمة اسد ما الذي يتبادل لذهنك؟ الحيوان المفترس. اذا هذا هو المعنى الحقيقي. فمات بادر الى - [00:05:54](#) ذهني اولا هو المعنى الحقيقي للكلمة. فهمتوا المشايخ ولا لا؟ قال لتبادر هذا تعديل. تعليل ماذا؟ تعليل ان الامر حقيقة فيما هو مفرد او امر تمام مجاز فيما هو مفردة امور. قال لتبادل القول دون الفعل من من لفظ الامر الى - [00:06:17](#) هذا والتبادر علامة الحقيقة. التبادر الى الذهن علامة ماذا؟ علامة الحقيقة قال الناظم رحمه الله تعالى وحده اي حده الامر. وحده استدعاء فعل واجب بالقول ممن كان دون الطالب بصيغة فعل - [00:06:44](#) فالوجوب حقق حيث القرينة. حيث القرينة انتفت واطلق. لا مع دليل دلنا شرعا على اباحة في بالفعل او ندب فلا فصرفه عن الوجوب حتم بحمله على المراد منهما قال يعني - [00:07:11](#) ان تعريف الامر استدعاء ما معنى استدعاء طلب فقله استدعاء هذا قيد يخرج الاباحة فالمباح ليس مأمورا به واضح المباح ليس مأمورا به قال استدعاء فعل استدعاء فعل اخرج استدعاء - [00:07:32](#) الترك تمام واجب اخرج استدعاء فعل مندوب تمام فلا يكون مأمورا به فعلى هذا المندوب ليس مأمورا به. على هذا المندوب ليس مأمورا به. وقد حصل الخلاف المندوب مأمور به او لا؟ سيأتي بعد قليل. قال استدعاء فعل واجب اي طلب فعل - [00:08:03](#) محتم والمراد طلب فعل مقتض للوجوب. بماذا يكون الطلب قال يكون الطلب بالقول على الدال عليه بالوضع اذا الطلب يكون بالقول فلو كان الطلب بغير القول كالاشارة او الكتابة فان هذا لا يسمى امرا في اصطلاح الاصوليين. فاشارتك لشخص هكذا؟ او هكذا؟ او هكذا - [00:08:40](#) هذا ليس امرا عند الاصوليين. كتابة ذلك في ورقة واعطاؤه هذا ليس امرا عند الاصوليين اشارة الحمراء في الطريق امر بالتوقف بالسيارة والاشارة الخضراء امر بالمشي بالسير صح؟ هذا ليس امرا عند الاصوليين. لانه ليس مستفادا بالقول - [00:09:14](#) واضح؟ فقال هنا بالقول على الدال عليه بالوضع ممن كان اي ممن وجد دون الطالب في الرتبة. فقله فعل اخرج النهي لان النهي طلب للترك لانه الضمير يعود الى النهي - [00:09:42](#) النهي طلب للترك والفعل والامر طلب للفعل. تمام قال وقوله واجب اخرج ما لم يكن واجبا تمام بان جوز الترك فانه ليس بامر ما ليس واجبا ليس بامر على ما اقتضاه ظاهر عبارته - [00:10:04](#) ظاهر عبارته انظر ماذا قال في النظم قال وحده استدعاء فعل واجب تفهم من هذا؟ ان استدعاء فعل مندوب ليس امرا فظاهر العبارة يقتضي ان المأمور واجب لا مندوب فالمندوب ليس مأمورا به - [00:10:31](#) فهمتوا ولا لا طيب فان قلنا ان المندوب مأمور به قال لك هذا اطلاق على سبيل المجاز لا على سبيل الحقيقة. فهمت واضح وسنذكر الخلاف بعد قليل قال فانه ليس بامر على ما اقتضاه ظاهر عبارته فيكون المندوب على هذا ليس - [00:10:54](#) بمأمور به تمام ليس بمأمور به وبه قال ابو بكر الرازي والكرخي وبعض الفقهاء وقال المحققون ومنهم القاضي ابو بكر ان المندوب مأمور به. لاحظ معي النظر في هذه المسألة من جهتين - [00:11:19](#) المندوب لو نظرت اليه من جهة ان الشارع طلب فعله. الشارع طلب فعل المندوب. ها فهو مأمور به هذا بلا نزاع بلا خلاف من جهة ان الشارع طلب فعله هو مأمور به بلا نزاع - [00:11:43](#) ليس هذا محل الخلاف الذي ذكره هنا اين محل الخلاف هل كلمة امر هل كلمة امر تتناول المندوب او تختص بالواجب كلمة امر هل تتناول المندوب؟ فتشمل المندوب والواجب - [00:12:19](#) او كلمة امر تختص بالواجب فقط واضح ولا لا فبعضهم قال ان الكلمة كلمة امن تختص بالواجب ومنهم من قال كلمة امر تطلق على القدر المشترك منهما اي من الواجب والمندوب - [00:12:50](#) واضح ولا لا هذا القول الثاني هو القول المشهور تمام هذا القول المشهور وهو خلاف ما اقتضته عبارته. تمام؟ حتى قال لك الحافظ في في الكوكب الساطع واختلفوا في الندب هل مأمور واختلفوا في الندب؟ هل مأمور - [00:13:22](#)

حقيقة فكونه مشهور. ايش معنى فكونه مشهور؟ واختلفوا في النذب هل مأمور حقيقة هل الند مأمور به حقيقة او لا شف من جهة انه مطلوب لا اشكال لكن هل هو داخل في كونه مأمورا به او لا - [00:13:54](#)

هنا محل الخلاف فمنهم من قال يختص بالواجب اذا قلنا الامر يختص بالواجب فاطلاق الامر على المندوب ماذا سيكون؟ مجاز ليس حقيقة لان انه يختص بالواجب ومنهم من قال بل هو اي الامر يطلق على القدر المشترك قال واختلفوا في النذب هل مأمور حقيقة -

[00:14:17](#)

فكونه اي فكونه مأمورا به مشهور. مشهور واسندوا هذا الاختلاف الى قول النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك هل امر بالسواك او لم يمر؟ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. هل امر او لم - [00:14:39](#)

السواك ما حكمه مندوب هل امر بالمندوب او لم يأمر؟ لم يأمر. اذا هذا يقوي جانب من من قال ان من قال ان الامر تختص به. يختص بالواجب واضح؟ من قال ان الامر يختص بالواجب - [00:15:10](#)

يستدل بهذا طب من قال انه حقيقة للقدر المشترك بينهما؟ ما تعليقه؟ انظر ماذا قال قال هنا وقال المحققون ومنهم القاضي ابو بكر الباقي اللاني ان المندوب مأمور به لانه طاعة اجماعا - [00:15:33](#)

والطاعة ما هي الطاعة ما تعرف الطاعة؟ فعل مأمور وضع التعليل المندوب كانه يخاطب الخصم. المندوب هذا طاعة او ليس بطاعة؟ قال طاعة. طيب الطاعة ما هي؟ ما امرنا بفعله. اذا هو مأمور به. واضح ولا لا؟ قال - [00:15:57](#)

ان المندوب مأمور به لانه طاعة اجماعا والطاعة فعل المأمور به فمسمى الامر لفظ وهو صيغة فعل وصيغة تفعل تدل على الوجوب شف صيغة افعل تدل على الوجوب هذا لا اشكال. نحن لا نتكلم على صيغة افعل. نحن نتكلم على صيغة امر - [00:16:20](#)

تمام. اما صيغة تفعل حقيقة في الوجوب كما سيأتي معنا قال فلفظ امر معناه القول الطالب. اي القول الذي يطلب فعلا سواء كان هذا الفعل على سبيل الحتم الذي هو الواجب - [00:16:44](#)

ام لا الذي هو المندوب كما عرفت فيشمل الواجب والمندوب وصيغته بنحو صل تدل على الوجوب. قلت لك صيغة افعل صل قم هذه لا اشكال في انها حقيقة في الوجوب. نحن لا نتكلم على صيغة افعل. نحن نتكلم على صيغة قد قال - [00:17:03](#)

الف ميم راء هل هي حقيقة في النذب او مجاز في النذب فاذا قلت انها للقدر المشترك. السؤال الذي سأله قبل الدرس واضح؟ فلا يقال انها حقيقة في الوجوب ولا حقيقة في النذب بل هي للقدر المشترك بينهما - [00:17:28](#)

واضح؟ واذا قلت ان صيغة امال تختص بالواجب فاطلاقها على الواجب حقيقة واطلاقها على غير الواجب كالمندوب مجاز. فهمتم اذى مستند من قال بماذا ومن قال ان المندوب مأمور به. ثم قال لكن قال الشيخ سعد الدين سعد الدين - [00:17:52](#)

التفت زاني احد فقهاء الحنفية ممن اشتهروا بالذكاء حتى ان جلال الدين المحلي صاحب كنز الراغبين كان يلقب بتفتزان العرب تشبيها له بسعد الدين التفتزاني جلال الدين المحلي كان عنده ذهن وقاد - [00:18:20](#)

كان يقول عن نفسه ذهني لا يقبل الخطأ واضح ولا لا وقيل في ترجمته كانت ذهنه يثقب الماس من حدة ذكائه لقب بماذا بتفتزان العرب تشبيها له بمن؟ سعد. بهذا. سعد الدين التفتزاني - [00:18:48](#)

فقيه الحنفية قال لكن هذا استدراك لكن قال الشيخ سعد الدين انما يتم هذا الدليل اي اي دليل؟ اعني ان الطاعة اعني الطاعة فعل المأمور به. شف لما قال شف في السطر الثاني في نفس الصفحة. ايش قال؟ لان - [00:19:08](#)

انه طاعة اجماعا والطاعة فعل المأمور به. هو سيناقش سيناقش رأي المحققين. قال انما يتم هذا الدليل على رأي من جعل امال للطلب الجازم او الراجح. للطلب الجازم يعني الواجب - [00:19:30](#)

الراجح يعني المندوب يعني هذا الكلام انما يستقيم بناء على ان امر تشمل الاثنين تشمل هذا وتشمل ذا تشمل الواجب وتشمل المندوب اما من يخص امر بالامر الجازم اي بالواجب فقط يعني كالناظم تبعا للاصل فكيف يسلم - [00:19:51](#)

مم. ان كل طاعة فعل المأمور به لا هذا الذي يقول لك الطاعة هي فعل الواجبات ليس لفعل كل مأمور به. واضح ولا لا؟ قال بل الطاعة عنده فعل المأمور به او المندوب اليه - [00:20:15](#)

اعني ما تعلق به صيغة افعل للايجاب او النذب. ارجو ان يكون هذا واضحا لكم اذا تستطيع ان تقول من بداية الدرس اخذنا ثلاث مسائل نلخصها المسألة الاولى ان الامر الذي نبخته هنا - [00:20:33](#)

او يبحته علماء الاصول هنا هو الامر الذي مفردة الذي جمعه اوامر وليس الذي جمعه امور هذا المسألة الثانية تعريف الامر وانتقل من تعريف الامر الى مسألة ثالثة وهي هل المندوب مأمور به او ليس مأمورا به؟ كم هذه؟ ثلاث مسائل احسنتم - [00:20:53](#)
قال هنا بالنزم وحده اي حد الامر استدعاء اي طلب فعل واجب بالقول قال وقوله بالقول اخرج الطلب بالاشارة فانه لا يسمى امرا عند الاصوليين والكتابة عندكم في نسخ الكتابة - [00:21:18](#)

ها ليس موجودة كانها في بعض النسخ. والكتابة. تمام. والقرائن المفهومة. هم. كيف الامر بالقرائن المفهومة قال قال بعض الفقهاء او قال بعض العلماء كايقاض السرب في المنارات ليلة رؤية هلال رمضان - [00:21:42](#)

فانه امر بالصيام. صح ولا لا؟ رأينا الهلال في هذا المكان. لكن الناس في القرية الاخرى وهناك لم يروا الهلال فاوقدنا السرقة في

منارات المساكن حتى يرى اهل تلك القرية علامة على ماذا؟ على دخول الشهر. ايقاد هذه السلوك - [00:22:08](#)

لهم بالصيام. شف امر انا اريد علامة هنا مش اي علامة انا اريد علامة تكون امرا واضح ولا لا فايقاد السرج في المنارات ليلة الاول من رمضان امر بالصيام فهمتم من الردع؟ نعم. قالوا - [00:22:34](#)

ان يلبس الامير ان يلبس الامير لامة الحرب وان يحمل سلاحه قرينة على الامر بالحرب واضح ولا لا؟ قرينة على الامر بالحرب هذا امر ايضا. هذا امر عند الاصوليين. لا. عند غير الاصوليين. نعم ممكن يسمى - [00:22:55](#)

تمام؟ والديك قال وقوله بالقول اخرج الطلب بالاشارة اي والكتابة قال والقرائن المفهومة فلا يكون امرا حقيقة. وان كان قد يسمى امرا مجازا. لكن في الحقيقة العرفية الاصولية لا يسمى امرا - [00:23:20](#)

واضح؟ وهذا مبني على ان الحقيقة ما هي ما اصطلح عليه اللفظ الذي اصطلح عليه من المخاطبة. هم عندهم اصطلاح خاص. الامر ما كان بالقول. ما كان بغير القول في اصطلاحنا ليس امرا وان وان سمي امرا فهو مجاز وليس حقيقة. وقوله - [00:23:43](#)

ممن كان دون الطالبين. شف بالمتن ايش قال؟ في النظم وحده استدعاء فعل واجب بالقول ممن كان دون الطالب ممن كان دونه

الطالبين. نعم اخرج الطلب من المساوي فيسمى التماسا - [00:24:07](#)

كطلب طالب من طالب. وطلبي الاعلى من الادنى ها؟ وطلبي الاعلى من الادنى فيسمى دعاء. ايش قال في التعليق في بعض النسخ المطبوعة الادنى من الاعلى. هذا الصواب. حطه لفوق. حط الصواب هذا - [00:24:28](#)

تفوق والخطاب ضعه تحت واضح ولا لا؟ واضح. نعم. لا بأس. يمكن نحتاج الى دورة في التحقيق. بعد ذلك نكتب هنا اعطيني قلما لو سمحت. اه اي لا بأس نكتب هذا الذي في التعليق هذا وهو الصواب. او وهو الصواب ليس الصواب وهو الصواب. وهو الصواب.

تفضل شكرا - [00:24:53](#)

فهمتم يا مشايخ؟ قال وطلب الادنى من الاعلى فيسمى دعاء كقولك اللهم اغفر لي الان ستأتي مسألة جديدة قال وظاهر كلام الناظم رحمه الله تعالى انه لا يشترط في الامر استعلاء. الحين انتبه معي. امسح هذا خلاص؟ ها - [00:25:23](#)

انتبه هل يشترط في الامر علو او استعلاء او لا ام لا يشترط شيء بعض العلماء قال يشترط الاستعلاء. وبعضهم قال يشترط العلو

وبعضهم قال يشترطان معا وبعضهم قال لا يشترط شيء لا علو ولا استعلاء - [00:25:55](#)

طب قبل ان اشرح هذا ما لا معنى استعلاء وما معنى علوم ما الفرق بينهما الاستعلاء ادعاء الرفعة في حقيقة الامر هو اقل رتبة لكنه

يدعيه انه اعلى رتبة كعبد ضرب سيده. وقال له اسقني ماء - [00:27:39](#)

هذا علو او استعلاء؟ استعلاء واستعلاء في الحقيقة هو دون دون سيدها. او لص دخل بيت شخص واحد هدده بالسلاح. افتح لي

صندوق المال هذا امر افتح لي واضح هذا علونا واستعلاء استعلاء صح - [00:28:07](#)

لكن العلو ان يكون في الحقيقة والواقع رتبة الامر اعلام الرتبة المأمور كرتبة السيد اعلام الرتبة العبد واضح ولا لا طيب فمنهم من قال

يشترط الاستعلاء فاذا كان الامر بغير استعلاء لاحظ معي الاستعلاء صفة في صيغة الامر في الصيغة وليس في الامر - [00:28:28](#)

في الصيغة واضح منهم من قال يشترط الاستعلاء فاذا جاء امر بغير استعلاء هذا لا يسمى امرا اصطلاحا اذا جاء امر بغير استعلاء هذا لا يسمى امرا اصطلاحا. واضح؟ ومنهم من قال يشترط العلو. ايش معنى يشترط - [00:29:01](#)

العلوم لا بد ان تكون رتبة الامر اعلام الرتبة المأمور فلو جاء امر بغير علو لا يسمى امرا اصطلاحا. واضح؟ وهذا الذي تفيد به عبارة ناظم. وحده استدعاء فعل واجبي بالقول ممن كان دون الطالب. دونه في المرتبة. اذا ظاهر عبارة الناظم انه - [00:29:26](#)

يؤيد اي رأي اشتراط العلوم. منهم من قال يشترط الامران. يشترط العلو اي ارتفاع رتبة الامر وايضا يشترط الاستعلاء اي الذي هو صفة في الصيغة. واضح ولا لا فقالوا يشترط الامران وهذا رأي العنبري. ومنهم من قال لا يشترط شيء. لا علو - [00:29:55](#)

ولا استعلاء وعلى هذا فقول عبد متذلل تمام اغفر لي يسمى امرا واضح؟ وقول العبد لسيد اعطني يسمى امرا واضح حتى وان قاله بمقام تذلل وخضوع وادب اعطني كذا واضح؟ فهذا يسمى هذا يسمى امرا مع انه لا يوجد لا علو وهذا هو المرجح - [00:30:25](#)

انه لا يحتاج الى علو ولا استعلاء. الامر يسمى امرا. وان لم يكن فيه علو ولا لماذا بدليل في القرآن الكريم في قصة موسى مع فرعون عندما استشار الملأ قال لهم فرعون - [00:31:00](#)

ماذا تأمرون صح؟ قالوا ارجه اخاه. قال لهم ماذا تأمرون؟ قالوا ارجئهم تمام انتبه معي. هؤلاء الذين قالوا ذلك هم اقل من فرعون في الرتبة وايضا فيه يعني في العلو في الاستعلاء. هنا لا يوجد لا علو ولا استعلاء. ومع ذلك سمي ماذا؟ سمي امرا. وهذا ما سيذكره لك - [00:31:22](#)

الشارع بعد قليل. وهنا ولا لا؟ انظر ماذا قال وظاهر كلام رحمه الله تعالى انه لا يشترط في الامر الاستعلاء وبه قال الرازي والآمد وابن الحاجب. طيب ما معنى الاستعلاء؟ قال والاستعلاء ان يكون - [00:31:56](#)

الطالب ايش معنى الطالب؟ الامر يعني ها؟ مظهرا للتعاظم مدعيا له. مدعيا لرفعة المنزلة. لكن في الحقيقة ليس كذلك. تمام على المطلوب منه وان خالف الواقع. تمام. هذا يسمى ايش؟ استعلاء. استعلاء. قال كما قال - [00:32:25](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه لسيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. امرتك امرا جازما فعصيت عندك كلمة امر كررت مرتين. امرتك امرا جازما فعصيتني وكان من التوفيق قتل ابن هاشم - [00:32:51](#)

من ابن هاشم هذا؟ ليس المراد به امير المؤمنين علي ابا ليس هذا المراد. ولدك قال هنا والمراد بابن هاشم عبدالله بن هاشم بن عتبة بن مالك بن ابي وقاص. عبدالله بن هاشم هذا خرج - [00:33:11](#)

على معاوية. خرج على سيدنا معاوية يعني خرج لقتاله. فامسكه معاوية وعندما امسكه استشار فيه عمرو بن العاص ماذا نفعل به قبضنا عليه وقد خرج على جماعة المسلمين ماذا نفعل به - [00:33:31](#)

فاشار اليه عمرو بن العاص بالقتل اقله لكن معاوية اشتهر عنه الحلم كان حليما. فعفا عنه. غلب جانب العفو فلما عفا عنه عاد مرة اخرى الى العراق فخرج عليه مرة ثانية - [00:33:52](#)

حينئذ غضب عمرو بن العاص ودخل على معاوية وقال له امرتك امرا جازما فعصيتني. وكان من التوفيق قتل ابن هاشم. فليس المراد بابن هاشم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين. لا ابا. واضح؟ وقد ذكر هذا الحافظ السبكي رحمه الله. وقال انما ذكرته لان لا يتوهم متوهم - [00:34:13](#)

ان المراد بابن هاشم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. واضح؟ فقال هنا ولعل الناظم ذكر هذا دفعا لهذا التوهم قال والمراد بابن هاشم عبدالله بن هاشم بن عتبة بن مالك بن ابي وقاص. كان ابوه هاشم بن عتبة من الفرسان اي من فرسان علي - [00:34:38](#)

امير المؤمنين علي ويلقب بالمرقاد. تمام. المرقال قال هنا في في التعليق والمرقال المسرع سمي المرقان لان سيدنا عليا كرم الله وجهه اعطاه الراية يوم صفين فكان يرقل بها اي يسرع بها - [00:35:01](#)

وهذا البيت احد ابيات اربعة. والقصة في الكامل للمبرد. كتاب اسمه الكامل من كتب الادب. تمام. وذكر حاصلها في شرح جمع الجوامع هذا الرأي الاول. الرأي الاول يشترط ماذا؟ ها؟ الاستعلاء. قال هنا وشف وظاهر كلام - [00:35:21](#)

رحمه الله انه لا يشترط الاستعلاء. تمام؟ وبه قال الرازي العامدين. قال الثاني قال وانما القول الثاني في المسألة قال وانما يعتبر يعتبر يعني يشترط بها اي بالصيغة وانما يعتبر بها الناظم وانما يعتبر بها الناظم العلو. اي وانما يشترط الناظم في الصيغة العلو ليس -

00:35:48

استعلاء العلوم ما هو العلو قال بان يكون الطالب اي الامر اعلى في عندك على مكررة هذي ها احذفها بان يكون الطالب اي الامر اعلى رتبة من المطلوب منه كما علمت. واطنك الان تعرف الفرق بين - 00:36:18

الاستعلاء والعلو. وبه اي وباشترط العلوم قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابن الصباغ والسمعاني الثلاثة من الشافعية قال والثاء قال واشترطهما العنبري هذا الرأي الثالث الذي اشترط العلو والاستعلاء العنبري - 00:36:42

قال واختار البيضاوي عدم عدم اشتراطهما اي لا يشترط لا علو ولا استعلاء هذا هو الرأي المرجح لماذا قال لقوله تعالى حكاية عن فرعون مخاطبا خطابا لقومه فماذا تأمرون؟ فاطلق الامر على ما يقولونه عند المشاورة - 00:37:07

ولاحظ معي في مقام المشاورة لا يوجد استعلاء انما يوجد ايش تبادل رأي فقط ما في استعلاء بخلاف اللص اذا قال لصاحب البيت افتح لي صندوقه هذا استعلاء قال فاطلق الامر على ما يقولونه عند المشاورة. اذا قوله عند المشاورة يفيد انه لا يوجد ماذا؟ لا يوجد استعلاء - 00:37:34

هم ادنى من فرعون رتبة او اعلى منه. ادنى اذا لا يوجد علوم وسماء امرا. فهمتم الدلالة؟ قال لقوله تعالى حكاية عن فرعون خطابا لقومه فماذا تأمرون فاطلق الامر على ما يقولونه عند المشاورة. ومن المعلوم انتفاء العلو والاستعلاء. اما العلو فواضح - 00:38:02 لان من المعلوم انه لم يكن لهم علو على فرعون. واما الاستعلاء فلوقوعه في حال المشاورة ولاعتقادهم الالهية في فرعون هو الههم. تمام فلم يكن لهم استعلاء عليه. وكيف وهم - 00:38:27

كانوا يعبدونه والعبادة اقصى غاية الخضوع. واضح؟ ايوا. هم كانوا يعبدون يعتقدون انه ماذا؟ ابوة. تعرفون قصة فرعون مع هامان عندما قال له هامان اكذب على غيري يا فرعون. طيب انا ساذكرها لكم. طبعا هذه قصة يعني آآ تقال عند - 00:38:47 من باب الطرافة ليست ليست موجودة في الكتب. تمام. يقال ان امرأة في زمن فرعون كان عندها دجاجة تحبها كثيرا تحب هذه الدجاجة كثيرا ثم هذي الدجاجة ماتت فبكت حزنت - 00:39:16

فقال لها الناس اذهبي الى الاله فرعون. يحييها لك مرة اخرى فاخذت المسكينة دجاجتها وذهبت الى قصر فرعون فلما وصلت الى باب القصر قالت لحراس اريد مقابلة فرعون. فاتوا لها بهامان وزير فرعون. ماذا تريدان؟ قالت ان دجاجتي هذه - 00:39:42 ماتت واني اريد من فرعون الاله هذا انه يحييها مرة اخرى هارون يعلم ان فرعون هذا مسكين لا يحيي ولا شيء. واضح. فقال لها ان فرعون مشغول اليوم. بماذا مشغول عنده اشياء كثيرة يخلقها. اذهبي واحضري في يوم اخر. تمام. فدخل بعد ان - 00:40:09 ذهبت دخل هامان على فرعون. فقال له ان امرأة تمام اراد انك تحيي لها الدجاجة فرعون طلعت عنده نفس الفكرة يظن ان المرأة ما زالت موجودة فقال لها فقال فرعون لهامان قل لها انني مشغول اليوم - 00:40:37

عندي اشياء كثيرة اريد ان اخلقها. واضح ولا؟ فرعون يقول يا من؟ قل له هكذا وكذا. قل لها انني مشغول اليوم عندي اشياء كثيرة لا اريد ان اخلقها فقال هامان اكذب على غيري يا فرعون انا اعرفك جيدا انت لا تخلق هذا الكذب نكذب به على الناس البسطاء اما انا - 00:40:59

فبعضنا يعرف بعضا فقال اكذب على غيري يا فرعون. فهمتم ولا؟ يعني ممكن نكذب على المرأة العجوز هذه نكذب على الشعب هذا ممكن اما انا وانت انا اراك كل يوم امامي لا تخلق شيئا تأكل وتشرب وتنام. واضح ولا؟ اكذب على غيري - 00:41:19

اعود الى تمام قال هنا بارك الله فيكم وقولوا الناظم رحمه الله بصيغة افعل المراد كل ما يدل عليه من صيغته. اي كل ما يدل على الامر من صيغته. هذا المراد. ليس المراد افعل هذه الصيغة فقط - 00:41:39

ولذلك انظر ماذا قال فليس المراد هذا الوزن بخصوصه بل كون اللفظ دالا على الامر بهايته. نحو اظرب اكرم استخرج فيدخل فيه افعلي. هذا ايضا صيغة امر يا مريم افنتي لربك. وافعل - 00:42:05

اذهبا الى فرعون. وافعلوا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وغير ذلك قال الاسناوي ويقوم مقامها اي ويقوم مقام صيغة افعل اسم الفعل كصهين صح؟ هذا اسمه فعل ليس على صيغة افعل - 00:42:33

لكنه ايضا من صيغ الامر قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم عليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا انفسكم واضح؟ قال والمضارع المقرون باللام نحو لتكرم ليوم - 00:43:01

انفق ذو سعة من سعته. وليطوفوا بالبيت العتيق ومن صيغ الامر التي لم يشر اليها المصدر النائب عن الفعل في نحو قوله عز وجل وبالوالدين احسانا اي واحسنوا الى الوالدين احسانا. وفي مثل قوله عز وجل فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب - 00:43:24

والرقاب اي فاضربوا ظرب الرقاب واضح؟ ثم بعد ذلك شرع في تعداد مسائل الامر نترك هذا ان شاء الله الى الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:43:53

- 00:44:16